

مجلس الوزراء يؤكد الحرص على سلامة ووحدة العراق

السماح للعاملين في القطاعين الحكومي والخاص والعسكريين المشاركين في مناسبات وطنية بالغياب 90 يوماً

الرياض: واس

قرر مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بقصر اليمامة في الرياض، السماح لشاغلي الوظائف التعليمية والطلبة من القطاعين الحكومي والخاص المشاركين في مناسبات وطنية في الخارج - خلال السنة الواحدة - بالغياب أياماً لا تتجاوز في مجموعها 30 يوماً حداً أقصى داخل المملكة، و60 يوماً خارج المملكة. وتضمنت الموافقة كذلك السماح لمعلمي ومشرقي التربية البدنية - خلال السنة الواحدة - بالغياب أياماً لا تتجاوز في مجموعها 45 يوماً حداً أقصى داخل المملكة، و75 يوماً خارج المملكة. كما يسمح للعاملين المدنيين من القطاعين الحكومي والخاص والعسكريين بالغياب خلال السنة الواحدة أياماً لا تتجاوز 60 حداً أقصى داخل المملكة و90 يوماً خارج المملكة. ويجب الحصول على موافقة خطية من أولياء أمور الطلبة - في مراحل التعليم العام ومن في حكمهم في مؤسسات التعليم والتدريب الأخرى - بالسماح لهم بالمشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية الداخلية والخارجية خلال الفصول الدراسية، وفي حالة مشاركة المرأة في أي نشاط ثقافي أو رياضي أو اجتماعي تؤمن الجهة المستفيدة الإركاب والسكن والإعاشة لمحرّم واحد مرافق لها. وفي مستهل الجلسة، أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على مجمل اللقاءات والاتصالات والمشاورات التي أجراها حفظه الله خلال الأسبوع الماضي مع عدد من قادة الدول ومبعوثيهم وممثلي المنظمات الدولية حول العلاقات الثنائية، وقضايا المنطقة، والشؤون الدولية: وتداعيات الأزمة المالية العالمية. وأوضح وزير الثقافة والإعلام إياد بن أمين مدني، في بيانه عقب الجلسة، أن

المجلس نوه في هذا السياق بما صدر عن الاجتماع الاستثنائي لوزراء المالية ومحافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد بالرياض السبت الماضي، من تأكيد لمئات اقتصادات دول المجلس واستمرار نموها، وأكد المجلس على ما جاء في البيان من استمرار توطيد القدرات الرقابية على القطاع المالي وتعامله مع مستجدات التطورات المالية العالمية. وأكد المجلس على أهمية استمرار التنسيق بين دول المجلس لتفادي والتخفيف من أي آثار سلبية على اقتصادات المنطقة من جراء هذه الأزمة. وأضاف وزير الثقافة والإعلام أن المجلس استعرض أيضاً نتائج المؤتمر الوزاري غير العادي لمنظمة أوبك الذي عقد في فيينا يوم الجمعة الماضي، وأكد المجلس على الحاجة لتحقيق التوازن في السوق البترولية بما فيه مصلحة المنتجين والمستهلكين، وشدد المجلس على حرص المملكة على استقرار السوق البترولية وتجنبها التقلبات الحادة، والوفاء بحاجة الأسواق: واستمرار التزام المملكة بالتعاون مع جميع المنتجين في أوبك وخارجها.

كما تمّن المجلس توجيهات خادم الحرمين الشريفين بإيداع مبلغ عشرة مليارات ريال في حساب البنك السعودي للتسليف والإدخار لتمكين البنك من تلبيبة احتياجات المواطنين المؤهلين للاقتراض من البنك. ونشر وزير الثقافة والإعلام، إلى أن المجلس استمع بعد ذلك، وبتوجيه كريم، إلى تقرير من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية حول أعمال الاجتماع الخامس لوزراء الداخلية لدول جوار العراق الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان الخميس الماضي، وأكد المجلس على وقوف المملكة دوماً مع كل ما من شأنه الحفاظ على سلامة ووحدة العراق وسيادته الوطنية الكاملة، وهويته العربية الإسلامية، ودعم الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار على أرضيه.

وأنهى وزير الثقافة والإعلام بيان المجلس نظر بعد ذلك في المواضيع المدرجة على جدول أعماله، واتخذ حيالها من القرارات ما يلي:

المجلس نوه في هذا السياق بما صدر عن الاجتماع الاستثنائي لوزراء المالية ومحافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد بالرياض السبت الماضي، من تأكيد لمئات اقتصادات دول المجلس واستمرار نموها، وأكد المجلس على ما جاء في البيان من استمرار توطيد القدرات الرقابية على القطاع المالي وتعامله مع مستجدات التطورات المالية العالمية. وأكد المجلس على أهمية استمرار التنسيق بين دول المجلس لتفادي والتخفيف من أي آثار سلبية على اقتصادات المنطقة من جراء هذه الأزمة. وأضاف وزير الثقافة والإعلام أن المجلس استعرض أيضاً نتائج المؤتمر الوزاري غير العادي لمنظمة أوبك الذي عقد في فيينا يوم الجمعة الماضي، وأكد المجلس على الحاجة لتحقيق التوازن في السوق البترولية بما فيه مصلحة المنتجين والمستهلكين، وشدد المجلس على حرص المملكة على استقرار السوق البترولية وتجنبها التقلبات الحادة، والوفاء بحاجة الأسواق: واستمرار التزام المملكة بالتعاون مع جميع المنتجين في أوبك وخارجها.

كما تمّن المجلس توجيهات خادم الحرمين الشريفين بإيداع مبلغ عشرة مليارات ريال في حساب البنك السعودي للتسليف والإدخار لتمكين البنك من تلبيبة احتياجات المواطنين المؤهلين للاقتراض من البنك.

ونشر وزير الثقافة والإعلام، إلى أن المجلس استمع بعد ذلك، وبتوجيه كريم، إلى تقرير من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية حول أعمال الاجتماع الخامس لوزراء الداخلية لدول جوار العراق الذي عقد في العاصمة الأردنية عمان الخميس الماضي، وأكد المجلس على وقوف المملكة دوماً مع كل ما من شأنه الحفاظ على سلامة ووحدة العراق وسيادته الوطنية الكاملة، وهويته العربية الإسلامية، ودعم الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار على أرضيه.

وأنهى وزير الثقافة والإعلام بيان المجلس نظر بعد ذلك في المواضيع المدرجة على جدول أعماله، واتخذ حيالها من القرارات ما يلي:

مختلف القضايا الثنائية والإقليمية والدولية.

2- يعمل الطرفان على تعزيز أوجه التعاون والتشاور السياسي وتنسيق المواقف في المحافل العربية والدولية.

رابعاً : بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (62 / 42) وتاريخ 18 / 7 / 1429 قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاق في شأن المشاورات السياسية الثنائية بين وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية ووزير الخارجية في الجمهورية الفرنسية الموقع عليه في مدينة الرياض بتاريخ 4 / 1 / 1429 الموافق 13 / 1 / 2008 وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار.. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

أبرز ملامح الاتفاق :

1- تعقد المشاورات في إطار هذا الاتفاق كلما دعت الحاجة إلى ذلك بالتناوب في البلدين على مستوى وزير الخارجية أو نوابهما أو مسؤولين على مستوى رفيع في الوزارتين أو المديرين للمباديين.

2- يقوم ممثلو الدولتين في منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بالاتصال المستمر والتشاور بينهما بروح من التعاون البناء فيما يخص جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك.

خامساً : بعد الاطلاع على محضر اللجنة المشكلة لدراسة وإيجاد تنظيم لأوضاع منسوبي القطاعين الحكومي والخاص المشاركين في مناسبات وطنية في الخارج قرر مجلس الوزراء عدداً من الإجراءات من بينها ما يلي:

1- يسمح لشاغلي الوظائف التعليمية والطلبة من القطاعين الحكومي والخاص في مراحل التعليم العام والجامعي ومن في حكمهم في مؤسسات التعليم والتدريب الأخرى - خلال السنة الواحدة - بالغياب أياماً لا تتجاوز في مجموعها المدد التالية:

أ- 30 يوماً حداً أقصى داخل المملكة.
ب- 60 يوماً حداً أقصى خارج المملكة.
2- يسمح لمعلمي ومشرفي التربية البدنية - خلال السنة الواحدة - بالغياب أياماً لا تتجاوز في مجموعها المدد التالية:

أ- 45 يوماً حداً أقصى داخل المملكة.
ب- 75 يوماً حداً أقصى خارج المملكة.
3- يسمح للمعلمين والمدنيين من القطاعين الحكومي والخاص والعسكريين بالغياب خلال السنة الواحدة أياماً لا تتجاوز في مجموعها المدد التالية:

أ- 60 يوماً حداً أقصى داخل المملكة.
ب- 90 يوماً حداً أقصى خارج المملكة.

4- يجب الحصول على موافقة خطية من أولياء أمور الطلبة - في مراحل التعليم العام ومن في حكمهم في مؤسسات التعليم والتدريب الأخرى - بالسماح لهم بالمشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية الداخلية والخارجية خلال الفصول الدراسية.

5- على الجهات الحكومية - قدر الإمكان - مراعاة أن تتوقف مشاركة الطلبة في الأنشطة المختلفة قبل شهر من موعد بدء الاختبارات للفصلين الدراسيين.

6- يعد الإداريون والفنيون والمدرسون والحكام المشاركون في الوفود الرياضية والثقافية والاجتماعية منتدبين ويعاملون وفق أحكام الانتداب وتصرف لهم بدلات السفر من إرهاب وانتداب من الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الثقافة والإعلام أو الجهة التي طلبت اشتراكهم وذلك طوال مدة المشاركة.

7- في حالة مشاركة المرأة في أي نشاط ثقافي أو رياضي أو اجتماعي تؤمن الجهة المستفيدة الإركاب والسكن والإعاشة لحرم واحد مرافق لها.

8- على الجهات المعنية وذات العلاقة مراعاة ألا تؤثر مشاركة الموظف المدني أو العسكري على وضعه الوظيفي من حيث الترقية والعلوّة السنوية المستحقة والإجازات بسبب مشاركته في النشاطات.

سادساً : بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (24 / 16) وتاريخ 29 / 4 / 1429، قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة تعاون علمي وتعليمي بين وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ووزارة العلوم والتعليم العالي في جمهورية بولندا ، الموقع عليها في مدينة وارسو بتاريخ 10 / 6 / 1428، الموافق 25 / 6 / 2007، وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار.. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

أبرز ملامح مذكرة التعاون :

1- تبادل الزيارات بين المسؤولين عن التعليم العالي ، وكذلك أعضاء هيئة التدريس والباحثين للتعاون بينهم في جميع المحالات ذات الاهتمام المشترك.

2- إقامة أسابيع وأيام ثقافية جامعية في المؤسسات الأكاديمية والتعليمية في كلا البلدين .
سابعاً : وافق مجلس الوزراء على تفويض وزير التعليم العالي - أو من ينوبه - بالتوقيع على مشروع مذكرة تعاون علمي وتعليمي بين وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم والعلوم في جمهورية أوكرانيا ، وذلك في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار ، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثامناً : وافق مجلس الوزراء على الترخيص بتأسيس شركة مساهمة باسم "شركة بروج للتأمين التعاوني" وفقاً لنظامها الأساس المرفق بالقرار.. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

تاسعاً : وافق مجلس الوزراء على تعيينات بالمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة وذلك على النحو التالي:-

1- تعيين صاحب السمو الأمير محمد بن منصور بن عبدالله بن جلوي آل سعود على وظيفة (مستشار إداري) بالمرتبة الخامسة عشرة برئاسة الحرس الوطني.

2- تعيين عواد بن عبدالمحسن بن عبدالله العواد على وظيفة (مستشار إداري) بالمرتبة الخامسة عشرة برئاسة الحرس الوطني.

3- تعيين المهندس مازن بن أبو الهدى بن حمزة خاشقجي على وظيفة (مدير عام مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة) بالمرتبة الخامسة عشرة بالهيئة العامة للطيران المدني.

4- تعيين محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمحسن المقرن على وظيفة (مدير عام الإدارة القانونية) بالمرتبة الرابعة عشرة برئاسة الحرس الوطني.

5- تعيين المهندس سعد بن فايز بن حنش الشهري على وظيفة (أمين منطقة نجران) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الشؤون البلدية والقروية.

6- تعيين محمد بن عبدالعزيز بن أحمد الراشد على وظيفة (نائب أمين المكتبة) بالمرتبة الرابعة عشرة بمكتبة الملك فهد الوطنية.